@ 244 @ منها إذ اهل اليمين توابون لهم سلام وليسوا بسابقين .

والطلح كذلك من العضاه شجر عظام كثير الشوك وشبهه في الجنة على صفات مباينة لحال الدنيا .

و ^ منضود ^ معناه مركب ثمره بعضه على بعض من ارضه الى اعلاه .

وقرا علي بن أبي طالب رضي ا عنه وجعفر بن محمد وغيره (طلع منضود) فقيل لعلي إنما هو ! 2 2 ! فقال ما للطلح وللجنة فقيل له انصلحها في المصحف فقال إن المصحف اليوم لا يهاج ولا يغير .

وقال علي بن أبي طالب وابن عباس الطلح الموز وقاله مجاهد وعطاء .

وقال الحسن ليس بالموز ولكنه شجر ظله بارد رطب .

والظل الممدود معناه الذي لا تنسخه شمس وتفسير ذلك في قول النبي صلى ا عليه وسلم (إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر في ظلها مائة سنة لا يقطعها واقرؤوا إن شئتم) ! 2 2 ! الى غير هذا من الأحاديث في هذا المعنى .

وقال مجاهد هذا الظل هو من طلحها وسدرها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي جار في غير اخاديد قاله سفيان وغيره وقيل المعنى يناسب .

لا تعب فيه بسانية ولا رشاء .

وقوله تعالى ! 2 2 ! اي بزوال الإبان كحال فاكهة الدنيا ! 2 2 ! ببعد التناول ولا بشوك يؤذي في شجراتها ولا بوجه من الوجوه التي تمتنع بها فاكهة الدنيا .

وقرأ جمهور الناس وفرش بضم الراء وقرأ أبو حيوة وفرش بسكونها والفرش الأسرة وروي من طريف أبي سعيد الخدري ان في ارتفاع السريرمنها خمسمائة سنة .

قال القاضي ابو محمد وهذا وا أعلم لا يثبت وإن قدر فمتأولا خارجا عن ظاهره .

وقال ابو عبيدة وغيره أراد بالفرش النساء .

و ! 2 2 ! معناه في الأقدار والمنازل ومن هذا المعنى قول الشاعر عمرو بن الأهتم التميمي .

(ظللت مفترش الهلباء تشتمني % عند الرسول فلم تصدق ولم تصب) + البسيط + .

ومنه قول الآخر في تعديد على صهره .

(وأفرشتك كريمتي %) .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال قتادة الضمير عائد على الحور العين المذكورات قبل وهذا فيه

بعد لأن تلك القصة قد انقضت جملة .

وقال ابو عبيدة معمر قد ذكرهن في قوله ^ فرش ^ فلذلك رد الضمير وإن لم يتقدم ذكر لدلالة المعنى على المقصد وهذا كقوله تعالى ! 2 2 ! ص 32 ونحوه و ! 2 2 ! معناه خلقناهن شيئا بعد شيء .

وقال رسول ا صلى ا عليه وسلم في تفسير هذه الآية (عجائزكن في الدنيا عمشا رمصا) وقال لعجوز (إن الجنة لا يدخلها العجز) فحزنت فقال (إنك إذا دخلت الجنة انشئت خلقا آخر)